

## يأسرني صمتك ...

بالله عليك كيف يتسع لكل هذا الصوت الذي أسمع

في داخلك ؟

ملائكي الروح أنت ... أكتبك بقلم الدهشة كل صباح

في كتاب ختمت أسطره بقبلة التمني .. وبين كل

سطر وسطر أتساءل،

وأختلس نظرة في عمقك ، علي أجد ما أبحث عنه .

وفي رحلة بحثٍ منهنك ، أنسى كلي على أرجوحة

الحيرة .. عبثا حاولت التسلل إليك ، وعبثا رتل أناشيد

التمني والوجد ، تدق الأجراس تُخبر أن قلبي أعلن

ثورته ، فأغلق عليه كل النوافذ والأبواب ، وأكتم صوته



وعلى بُعدِ اختناقٍ ... أسمعُ الآهاتِ ولا أبالي ,  
أحملُ رُوحِي على كتفِ العقلِ وأهمُّ أرسمُ بأنفاسي  
حضوركُ , قصائدَ حنينٍ فوقَ صدري ... لعلَ بها تهدأُ  
ثورةُ القلبِ ...

